

٤) التعليق على كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري // المجلس

الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس

الرابع من مجالس القراءة والتعليق على الكتاب المفرد الادب المفرد للامام ابي عبد الله محمد - 00:00:00

ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى ونحن في عشاء الاثنين الثامن عشر من شهر الله رجب عام سبعة وثلاثين واربع مئة بعد الف

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم القراءة من حيث وقفنا باب طيب النفس - 00:00:18

نعم بسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فباسانيدكم حفظكم الله الى الامام

البخاري قال رحمه الله باب طيب النفس قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن سليمان ابن

ابي سلمة الاسلمية انه سمع معاذ ابن عبد الله ابن خبيب - 00:00:35

يحدث يحدث عن ابي انعمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وعليه اثر غسل وهو طيب النفس فظننا انه الم باهله.

فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس قال اجل والحمد لله ثم ذكر الغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الغنى احسن الله

اليك ثم ذكر الغنى - 00:00:58

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا بأس بالغنى لمن اتقى والصحة لمن اتقى خير خير من الغنى وطيب النفس من النعم. قال

حتى اخبرني المدير قال حدثنا معه قال ان معاوية عبدالرحمن ابن جبير ابن نفيير عن ابيه عن النواصي ابن سمعان الانصاري انه سأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم. فقال البر حسن الخلق والاثم - 00:01:18

ما حك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. قال حدثنا عمرو بن عون قال اخونا حماد عن ثابت عن انه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع - 00:01:38

ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو

يقول لن تراعوا لن تراعوا هو على فرس الذي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه السيف فقال قد وجدته بحرا او انه لبحر. قال

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن المنكر عن ابيه - 00:01:48

الجابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك

في اناء اخيك قال باب ما يجري من عون الملهوف قال حدثنا اليبسي قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي زناد عن ابيه ان نظرة عن ابيه

المراوح عن ابي ذر رضي الله عنه انه سئل - 00:02:08

انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال خير؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال فاي رقاب افضل؟ قال اعلى اغلاها

ثما وانفسها عند اهل قال افرايت ان لم استطع ان لم استطع بعض العمل قال تعين ضائعة او تصنع لآخرق. قال افرايت ان ضعفت؟

قال تدع - 00:02:28

من الشر فانها صدقة تصدقها على نفسك. قال ثبت عن قال اخونا سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي يحدث عن جدي عن النبي صلى

الله عليه انه قال على كل مسلم صدقة قال فرأيت ان لم يجد قال فليعمل فلينفق نفسه وليتصدق قال افرايت ان لم يتصدق او لم

يفعل؟ قال لي عند - 00:02:48

حاجة الملهوب قال افرأيت ان لم يستطع او لم يفعل قال فليأمر بالمعروف قال فرأيت ان لم يستطع او لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها له صدقة. قال ثم دعا الله ان يحسن خلقه. قال حدثنا محمد بن سلامة قال اخونا مروان ابن معاوية الفزهي وعن عبد الرحمن ابن جاد ابن انعم. عن عبد الرحمن ابن رافع التنوخية عن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله - [00:03:08](#)

الله عليه وسلم كان يكثر ان يدعوا اللهم اني أسألك الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضا بالقدر. قال حدثنا عبد السلام قال حدثنا جعفر ابي عمران عن يزيد ابن قال دخلنا على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين ما كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت - [00:03:28](#)

كان خلقه القرآن تقرأون سورة المؤمنين؟ قالت اقرأ قد افلح المؤمنون. قال يزيد فقرأت. قال قد افلح المؤمنون الى لفروجهم حافظون قالت هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ليس المؤمن بالطعام قال حدثنا عبد الرحمن ابن - [00:03:48](#)
ابن ابي الكدير عن كثير ابن زيد عن سالم ابن عبد الله انه قال ما سمعت عبد الله لاعنا احدا قط ليس انسانا وكان سالم يقول قال عبد الله ابن عمر - [00:04:08](#)

الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا. قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا الفزاري عن الفضل بن مبشر عن جابر بن عبد الله - [00:04:18](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب الفاحشة المتفحش ولا الصياح في الاسواق. قال عن عبد الوهاب ابن عن ايوب عن عبد الله بن ابي - [00:04:28](#)

كيف تاب؟ عن عائشة رضي الله عنها ان يهودا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك فقالت عائشة وعليكم وعلى الله وغضب الله وعليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرب واياك والعنف والفحشاء. قالت اولم تسمع ما قالوا؟ قال اولم تسمعي ما قلت؟ رددت عليهم فيسجلون - [00:04:38](#)

جابوا لي فيهم ولا يستجاب لهم في. قال حدثنا احمد ابن نسخة حدثنا ابو بكر ابن العياش عن الحسن ابن عمرو عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ياسين عن ابيه عن عبد الله ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:04:58](#)

قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. قال حدثنا خالد بن مختن قال احدنا سليمان ابن لادن ابن سلمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:05:08](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينبغي لذي الوجهين ان يكون امينا. قال حدثنا عمرو ابن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق. عن ابي عبد الله قال الا مو - [00:05:18](#)

اخلاق المؤمن الفحش الامل احسن الله اليك. قال الالم اخلاق المؤمن الفحش. يعني اشد ما يؤلمها واشد شناعة من اخلاق المؤمن ان يكون فاحشا نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثني محمد بن عبيد الكندي الكوفي عن ابيه انه قال سمعت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول لعن اللعانون قال - [00:05:28](#)

الذين يلعنون الناس قال باب اللعن قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرني محمد ابن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله - [00:05:58](#)

عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون شفعاء يوم القيامة شهداء ولا شفعاء. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان ابن ملان عن العلاء لابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:06:08](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للصديق ان يكون الاعانة. قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي ظبيان عن حذيفة رضي الله عنه انه قال ما تلاعن قوم قط - [00:06:18](#)

لحق عليهم اللعنة. قال بعض من لعن عبده فاعتقه. قال حدثنا احمد بن يعقوب يزيد ابن مقدم ابن سريع نبي عن جده انه قال اخبرتني عائشة ان ابا بكر لعن بعض - [00:06:28](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اللعانين والصديقين كلا كلا ورب الكعبة مرتين او ثلاثة فاعتق ابو بكر يومئذ بعد رقيقه ثم

جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اعود قال باب التلن بلعنة الله وبغضب الله وبالنار. قال حدثنا مسلم قال هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة انه قال - [00:06:38](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتلأعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار. قال احد باب لعن الكافر. قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد. قال حدثنا مروان - [00:06:58](#)

ابن معاوية قال الدين يزيد عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله ادعوا الله على المشركين قال اني لم ابعث لعانا ولكن بعثت رحمة - [00:07:08](#)

وهذا اثر ثابت صحيح حديث عن رسول الله يدل على ان حتى الكفار المعينين لا يجوز لعنهم الكافر المعين لا ينبغي لعنه الا اذا كان ظاهر الاثر والشر على المسلم - [00:07:18](#)

ولكن على كل حال الصواب لعن الكافرين بالوصف فتقول لعن الله الكافرين الظالمين لعن الله الكافرين المعتدين اما لعن الكافر عموما فهذا لم يأتي فيه دليل او لعن الله اليهود المغاصبين - [00:07:34](#)

لعن الله النصارى المتعاونين مع اليهود نحو هذا يجوز اما لعنهم هكذا فهذا فيه نظر نعم قال رحمه الله باب النمام قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدث سفيان عن المنصور عن إبراهيم الهمام قال كنا مع حذيفة فقيل له فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان - [00:07:52](#)

قال حذيفة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن حوشب - [00:08:12](#)

عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم؟ قالوا بلى قال الذين اذا رؤوا ذكر الله افلا بشراركم؟ قالوا بلى قال المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون البراء العنت. الله المستعان. هؤلاء الذين يفسدون بين - [00:08:22](#)

بين الشيخ وتلميذه بين الاخوة بين المشايخ هؤلاء من شرار امة محمد صلى الله عليه وسلم بنص هذا الحديث نعم قال رحمه الله باب من سمع بفاحشة فافشاها قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا وهب وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يحيى ابن ايوب عن - [00:08:42](#)

يزيد ابن ابيه حبيب عن مقصد ابن عبد الله عن حسان ابن كريب عن علي رضي الله عنه انه قال القائل الفاحشة والذي يشيع بها في الاثم سواء قال حدثنا - [00:09:04](#)

اترك لا تقل حدثنا محمد كل الحديث كله من من رواية البخاري على طول اذكر شيخ البخاري نسخة منه اتركه نعم قال رحمه الله حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن شوبير بن عوف انه قال كان يقال من سمع بفاحشة فافشاه فهو فيها كالذي ابداه. قال حدثنا قبيصة - [00:09:14](#)

احدثنا الحجاج عن ابن جريج عن عطاء انه كان يرى النكالة على من اشاع الزنا يقول اشاع الفاحشة قال باب العياط قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال هده سفيان ابن عمران ابن - [00:09:37](#)

عن ابي يحيى حكيم بن سعد قال سمعت علي يقول لا تكونوا عجلا مذايغ مذايغ بدرا فان من ورائكم بلاء مبرحا مملحا وامورا متمالحة رزحا. لا تكون عجلا مذايغا. ما يسمع الطرف خبر الا وينشر - [00:09:47](#)

ها تويتر واتساب ليش شاللي حدك على هذا شي غريب جدا بعض الناس كأنه وكالة انباء كونا يا اخي في وكالة اسمه وكالة انباء انت وش دخلك بي بي سي كل خبر لازم ينشر - [00:10:07](#)

هذا ما يجوز يا اخوة هذا هذا تأديب علي رضي الله عنه لنا لا تكونوا عجلا ملاييع تصير انت اذاعة في اذاعة بي بي سي وفي اذاعة الكويت وفي اذاعة فلان وفلنتان - [00:10:24](#)

ما يصلح هذا نعم قال رحمه الله حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا اسرائيل بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي

يحيى المجاهد بن عباس رضي الله عنهما قال اذا اردت ان تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك - [00:10:41](#)

قال حدثنا بشنو قال اخبرنا عبد الله قال احدثنا ابو موجود عن زيد مولى قيس الحذاق عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ولا تلمزوا انفسكم قال لا يطعن بعض - [00:10:54](#)

على بعض. قد حدثنا موسى قال احدثنا وهيب قال اخونا داود يعني عامري انه قال حدثني ابو جبيرة ابن الضحاك قال فينا نزلت في بني سلمة ولا تنابزوا باللقاب قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا له اسمان. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقولون يا رسول الله انه يغضب منه. قال حدثنا فضل ابن - [00:11:04](#)

وقد هددنا يزيد ابن ابي حكيم عن الحكم قال سمعت عكرمة يقول لا ادري ايهما جعل لصاحبي طعاما ابن عباس او ابن عمر فبين الجارية تعمل بين ايديهم اذ قال احدهم لها يا زانية - [00:11:24](#)

فقال مه ان لم تحدثك في الدنيا تحدثك في الآخرة. قال افرأيت ان كان كذلك؟ قال ان الله لا يحب الفاحشة المتفحشة ابن عباس الذي قال ان الله لا يحب الفاحشة المتفحش - [00:11:34](#)

يعني حتى لو كانت زانية بالفعل لا يجوز ان تناديها بازانية لان في ذلك اظهار للفاحشة للآخرين. وهذا في حد ذاته تفحش نعم. قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن حنبل قال حدثنا محمد بن سعد قال احدثنا اسرائيل عن امشى ابراهيم عن عقبة عن عبد الله ان ال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان - [00:11:48](#)

ولا الفاحش ولا البذيء. قال باب ما جاء في التماذج. قال حدثنا ادم شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثني عليه رجل خير - [00:12:11](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك. يقوله مرارا ان كان احكما ادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا وان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا. قال حدثنا محمد بن صباحي قال اسماعيل ابن زكريا قال حدثني بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال - [00:12:21](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يثني على رجل ويطريه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهلكتكم او قطعتم ظهر الرجل. قال حدثنا قبيس سفيان بن عمران بن مسلم - [00:12:41](#)

عن ابراهيم ابن تيمية عن النبي انه قال كنا جلوسا عند عمر فاثني رجل على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله قال حدثنا عبد السلام قال حدثنا حفص عن عبيد الله عن زيد ابن - [00:12:51](#)

سمع نبيه انه قال سمعت عمر يقول المدح ذبح قال محمد يعني اذا قبلها يعني لا يجوز المدح في الوجه المدح في الوجه لا يجوز لذلك كرهه جمهور العلماء رحمهم الله - [00:13:01](#)

فاذا مدح الانسان في الوجه فليسكت المادح او ليقل ها كما قال كما يروى عن الصديق اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون. ان كنت تحب مدح الرجل - [00:13:13](#)

فعليك بمدحه وراء ظهره فهذه احسن طريقة لاظهار الحب نعم قال رحمه الله باب من اثني على صاحبه ان كان امنا به. قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال له عبد العزيز بن ابي حزم عن سأل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل - [00:13:27](#)

ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة. نعم الرجل اسيد ابن حضير نعم الرجل ثابت ابن قيس ابن شماس. نعم الرجل معاذ ابن عمرو ابن الجموح نعم الرجل - [00:13:46](#)

معاذ بن جبل قال بئس رجل فلان وبئس رجل فلان حتى عد سبعة. هذا فيه بيان انه اذا تعلق بالمدح حكم وجب بيانه واذا تعلق بالذم حكم وجب بيان وهنا نعم الرجل ابو بكر يريد النبي صلى الله عليه وسلم يبين فضل هؤلاء. وبئس اولئك يريدوا ان يبين انهم ليس لهم فضل في الاسلام - [00:13:56](#)

فهذا امر اخر نعم قال رحمه الله حدثنا ابراهيم قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا ابي عن عبد الله بن عبد الرحمن النبي يونس

مولى عائشة ان عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله - [00:14:18](#)
صلى الله عليه وسلم ابن العشرة ولما دخل هش له وانبسط اليه فلما خرج الرجل استأذن اخر قال نعم ابن ابن العشرة فلما دخل لم
ينبسط اليه كما انبسط الى الآخر - [00:14:30](#)

فلم يهيج ولم يهش اليه كمن هش للآخر كما هش للآخر فلما خرج قلت يا رسول الله قلت لفلان ما قلتها ثم هشت اليه وقلت لفلان ما
قلت ولم ارك صنعت مثله قال يا عائشة ان من شر الناس من اتقى لفحشه - [00:14:40](#)

قال باب يحتي في وجوه المداحين التراب قال حدثنا عن ابن عبد الله قال عبد الرحمن المهدي قال سفيان بن سعيد عن حبيب ابن
ابي ثابت عن مجاهد عن ابي معمر قال قام رجل يثني على امير - [00:14:57](#)

امير من الامراء وجعل المقداد يحكي في وجهه التراب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحشي في وجوه المداحين
التراب. هنا باب احط عليه التنوين لان الباب لا يضاف الى الفعل ابدا - [00:15:07](#)

الباب لا يضاف الى الفعل باب يحتي في وجوه المداحين التراب. نعم قال رحمه الله حدثها موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حمادا
لعلي ابن الحكم عن عطاء بن ابي رباح ان رجلا كان يمدح رجلا من عند ابن عمر فجاء على ابن عمر يحتل التراب نحو فيه وقال قال -

[00:15:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتهم المداحين فاحتوا في وجوههم التراب. قال حدثنا موسى قال عن ابي بشر عن عبد الله بن
شقيق عن رجاء ابن ابي رجاء عن محجن - [00:15:36](#)

اسلمي قال رجاء اخرجهما محجن ذات يوم حتى انتهينا الى المسجد اهل البصرة فاذا بريدة الاسمي على باب من ابواب المسجد
جالس قال وكان في المسجد رجل يقال سكة يطيل الصلاة فلما انتهينا الى باب المسجد وعليه بردة وكان بريدة صاحب مزاحات.

فقال يا محجن اتصلي كما يصلي سكة - [00:15:46](#)

فلم يرد عليه مهجا ورجع ورجع قال قال مهجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فانطلقنا نمشي حتى صعدنا احدا فاشرف
على المدينة وقال ويل امها من قرية يتركها اهلها كأمر ما تكون. يأتيها الدجال فيجد على كل باب من ابوابها ملكا. فلا يدخلها -

[00:16:06](#)

ثم انحدر حتى اذا كنا في المسجد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ويسجد ويركع فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا؟ فاخذت اطريه فقلت يا رسول الله هذا فلان وهذا فلان وهذا - [00:16:26](#)

فلان وهذا فلان فقال امسك لا تسمعه فتهلكه. قال فانطلق يمشي حتى اذا كان عند حجره لكنه نفذ يديه ثم قال ان خير ان خير
دينكم ايسره ان خير دينكم ايسره ثلاثة. قال بعض العلماء في معنى اذا رأيتهم المداحين - [00:16:36](#)

تحتوا في وجوههم التراب ما المناسبة؟ قال لانك اذا حثيت التراب في وجه الانسان لا يرى اشياء كثيرة لا يرى لانه يصبح الغبار في
عينيه فهذا فيه اشارة الى انه ايها المادح انت لا ترى كل ما في - [00:16:56](#)

فامسك واقصر صحيح يعني الانسان لا يرى كل ما في الآخر فلذلك هو سيمدحه بما يرى وكم من رجل يكون امام الناس حسن الخلق
طيب النفس عابدا. فاذا كان مع اهله كان عبوسا - [00:17:16](#)

او اذا كان مع نفسه كان فاسقا عابدا بالله تعالى. ولهذا لا ينبغي للانسان ان يمدح الرجل في وجهه ان كان ولا بد يمدحه في من ورائه
ويقول احسبه كذلك والله عز وجل حسيبه ومدحه وحث التراب آ في وجوه المداحين - [00:17:35](#)

هذه سنة اذا لم يكن عند الانسان تراب فيحجمه ويمنعه من المدح. نعم قال رحمه الله باب من مدح في الشعر قال حدثنا حجاج قال
حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن عبد الرحمن بن بكرة عن الاسد بن سريع انه قال - [00:17:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد مدحت الله بمحامد ومدح. واياك فقال اما قد مدحت الله بمحامد ومدح نعم احسن
الله اليكم قال فقلت يا رسول الله قد مدحت الله بمحامد ومدح واياك فقال اما ان ربك يحب الحمد فجعلت انشده فاستأذن رجل

طوال - [00:18:16](#)

اصلع فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسكت فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فانشدته ثم جاء فسكتني ثم خرج فعل ذلك مرتين او ثلاثة فقلت من هذا الذي سكتني له قال هذا رجل لا يحب الباطل. لعله عمر نعم - [00:18:41](#)

قال رحمه الله حدثنا وقد حدثنا حماد بن زيد عن علي عن عبد الرحمن بن بكرة عن الاسود بن سري انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم مدحتك ومدحت الله. قال باب عطاء الشاعر - [00:18:57](#)

اذا خاف شره قال حدثنا علي بن حباب قال حدثنا يوسف بن عبد الله بن نجيد بن عمران بن حصين الخزاعية نبي انه قال حدثني ابي نجيد ان شاعرا جاء الى - [00:19:07](#)

قال ابن حسين فاعطاه فقيل له تعطي شاعرا؟ فقال ابقي على عرضي. قال باب لا تكرم صديقك بما يشق عليه. قال حدثنا محمد قدتنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال كانوا يقولون لا تكرم صديقك بما يشق عليه. قال باب الزيارة قال حدثنا عبد الله ابن عثيمين عبد الله بن باق - [00:19:17](#)

اخونا محمد بن سلمة عن ابي سنان الشميع عثمان بن ابي سودة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله عز وجل له طبت وطاب - [00:19:37](#)

ممشاك وتبوات منزلا في الجنة. قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن شوذب عنه قال سمعت مالك ابن دينار يحدث عن ابي غالب عن ام الدرداء قالت زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشية وعليه كساء واندر ورد. قال يعني سراويل مشمرة - [00:19:47](#)

قال رؤيا سلمان وعليه كساء مطموم رأسه ساقط الاذنين يعني انه كان ارفش. فقيل له شوه نفسك قال ان الخير خير الاخرة. هذا شيء عظيم تأملوا معي من المدائن من بلاد الفرس يمشي ماشيا الى الشام ليزور اخاه في الاسلام ابو الدرداء - [00:20:05](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين سلمان وبين ابي الدرداء نعم قال رحمه الله باب من زار قوما فطعم عندهم قال احثنا محمد بن سلامة قال اخبار احثنا عبد الوهاب عن خالد بن حذاء عن انس ابن سيرين عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء اهل بيته من - [00:20:27](#)

مصاريف طعام عندهم فلما خرج امر بمكان من البيت فان وضع له على بساط فصلى عليه ودعا لهم. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا صالح ابن عمر الواسطي عن ابي خلدته قال جاء عبد الكريم - [00:20:42](#)

ابو عبد الكريم ابو امية الى ابي العالية. وعليه ثياب صوف فقال ابو العالية انما هذه ثياب الرهبان. ان ان كان المسلمون اذا تزاوروا تجملوا قال حدثنا مسلم قال ان يحيى عن عبد الملك العرج جميعا قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال اخرجت اخرجت الي اسماء جبة من طيالس عليها لبنة - [00:20:52](#)

شبر من ديباج وان فرجيتها مكفوفان به. فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها للوفود ويوم الجمعة. هذا فيه دلال على انه اذا كان في الثوب شيء من الحرير قليل - [00:21:12](#)

لا يذكر هذا لا بأس به لانها قالت لبنة شبر من ديباج والديباج نوع من انواع الحرير نعم قال رحمه الله حدثنا مكي وقال حنظلة عن ساري بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة حلة السبرة فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:21:26](#)

هذه والبسها عند الجمعة او حين تقدم عليك الوفود فقال عليه الصلاة والسلام انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة واوتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل فارسل الى عمر بحلة. والى اسامة بحلة والى علي بحلة - [00:21:45](#)

فقال عمر يا رسول الله انصت بها الي لقد سمعتك تقول فيها ما قلت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تتبعها او تقضي بها حاجتك. قال باب فضل الزيارة قال - [00:22:01](#)

سليمان ابن حرب موسى ابن اسماعيل قالا حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال زار رجل اخذه في الله تعالى في قرية اخرى - [00:22:11](#)

اخذ الله عز وجل له ملكا على مدرجته. فقال اين تريد؟ قال اخا لي في هذه القرية. قال هل لك عليه نعمة؟ هل لك عليك هل له عليك

من نعمة تربها تربها؟ قال لا اني احبه في الله. فقال فاني رسول الله اليك. ان الله - 00:22:21

عز وجل احبك كما احبته قال باب رجل يحب قوما ولما يلحق بهم. قال حدثنا عبد الله بن مسعود سليمان ابن الغيرة عن حميد بن

هلال عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله الرجل - 00:22:41

ويحب القوم ولا يستطيع ان يلحق بعملهم. قال انت يا ابا ذر مع من احببت. قلت اني احب الله ورسوله. قال انت مع من احببت يا ابا

ذر قال حدثنا مسلم لابراهيم هشام عن انس ان رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله متى الساعة؟ فقال وما اعددت

لها؟ قال ما - 00:22:55

لها من كبير الا اني احب الله ورسوله. فقال المرء مع من احب قال ناس فما رأيت فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الاسلام اشد مما

فرحوا يومئذ الا قال الا اني احب الله ورسوله - 00:23:15

وعلامه حب الله عبادته وعلامه حب رسول الله اتباعه رزقني الله واياكم ذلك. نعم قال باب فضل كبير قادتنا احمد بن عيسى قال

حدثنا عبد الله بن وهب عن ابي صخر عن ابن قصي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يرحم

صغيرنا ويعرف حقه - 00:23:30

فليس منا قال حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيب عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله

عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:48

قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا. قال حدثنا محمد ابن سلمان قال حدثنا سفيان بن عيث عن ابي عن

ابن ابي نجيح لو سمع عبيد الله بن عامر يحدثنا عن عبد الله بن عمرو بن العاص يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قالوا عن

عبدة عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال - 00:23:58

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا ويرحم صغيرنا قال حدثنا محمود قال حدثنا يزيد ابن

هارون قال اخبرنا الوليد ابن جميل عن ابي القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم

يرحم صغيرنا ويحل كبيرنا - 00:24:18

افليس منا والباب اخبرنا عوف عن زياد ابن مخلوق قال ابو كنانة قال قال ابو كنانة عن الاشعرية انه قال من اجلال الله عز وجل

اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط. قال حدثنا - 00:24:35

الغالي في حامل القرآن مثل الخوارج والجافي لحامل القرآن مثل البرج او اشباههم نعم قال حدثنا محمد بن سلام قال يخبرنا جليل

عن محمد ابن اسحاق عن ابن شعبان عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:24:55

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا. قال باب يبدأ الكبير بالكلام

والسؤال. قال سليمان الحر قال حدثنا محمد بن زيد عن احد ابن سعيد عن البشير ابن يسار مولى الانصاري عن رافع بن خديجة عن

ساهر بن ابي حنمة انه ما حدثا او حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيفة - 00:25:10

ابن مسعود اتى خيبر فافترقا بالنخل فقتل عبد الله بن سالم فجاء عبد الرحمن بن سالم وحويفة بن محيفة ابن مسعود الى النبي

صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم - 00:25:30

فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الف كبر. فقال قال يحيى ليلى الكلام الاكبر. فتكلموا في

امر صاحبه قال النبي صلى الله عليه وسلم يستحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم. قالوا يا رسول الله امر لم نره. قال

فتبرأكم اليهود - 00:25:40

بايمان فتبرئكم يهود بايماني خمسين منهم. قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله من قبل قال

سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها. هذا الباب يجوز قرأته على الوجهين - 00:26:00

باب باب يبدأ الكبير بالكلام والسؤال يعني الكبير هو الذي ينبغي ان يبدأ والوجه الثاني باب يبدأ الكبير بالكلام والسؤال يعني اذا دخل

عليك ناس فانت ابدأ الكلام مع الكبير اولا - 00:26:20

واسأل عن حال الكبير اولا ثم اسأل وتكلم مع الآخرين فهذا فيه ادبان البدء من جهة المتكلم والبدء من جهة اه السائل نعم قال رحمه الله باب اذا لم يتكلم الكبير هل للاصغر ان يتكلم؟ قال حدثنا مسدس قد حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:37](#)

اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحط ورقها. ووقع في نفس النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر عمر رضي الله عنهما فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت بعيدي قلت يا ابتي وقع في النفس وقع في نفس النخلة قال ما منعك - [00:27:02](#)

كأن تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا. قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت قال باب تسويد الاكابر قدها عمرو ابن الزنقة قال سمعت مطرفا عن حكيم ابن قيس ابن عاصم ان اياه صاعده عند موته بنيه فقال - [00:27:22](#)

اتقوا الله وسودوا اكبركم فان القوم اذا سودوا اكبرهم خلفوا اباهم واذا سودوا اصغرهم ازرى بهم ذلك في اكفائهم وعليكم اصطناعه وعليكم بالمال واصطناعه فانه من منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم واياكم ومسألة الناس فانها من - [00:27:43](#)

اخر كسب رجل واذا مت فلا تنوحوا فانه لم ينح فانه لم ينح على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا مت فجنوني بارض ان لا يشعر لا يشعر بدفنه بكر ابن وائل فاني كنت اغافلهم في الجاهلية. هذا كلام عظيم - [00:28:03](#)

ان الانسان ينبغي ان يسود الكبير مو بعض الناس اليوم يقول لمتى ولا الكبار هم اللي ماسكين الوزارات والوكلاء طيب وش تبون تبون تحطون اللي مراشين وثلاثين ما عنده تجربة ولا خبرة - [00:28:21](#)

خلاص تأثروا بالغرب فالشباب والشباب لا خير فيهم اذا لم يكن لهم اباء واجداد يسودهم الشباب قوة وطاقة من الذي يستحق ان يقود هذه القوة والطاقة الا الكبار اما هكذا يترك الشباب يقود بعضهم بعضا فانها ثورة سائرة - [00:28:34](#)

هذه مصيبة الناس اليوم مصيبة الناس اليوم انهم لا ينظرون الى اكبرهم سنا ولا علما وانما ينظرون الى القوة في الخطاب والقوة في التقدم والقوة في كل شيء وهو الذي يقدمونه ويتقدم هو نسأل الله السلامة - [00:28:57](#)

والعافية نعم قال رحمه الله باب يعطى الثمرة اصغر من حضر من البلدان. قال حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز عن سهير بن ابي صالح ان نبينا ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي - [00:29:16](#)

يقال اللهم بارك لنا في مدينتنا ومدنا وصاعنا بركة مع بركة ثم نول واصغر من يليه من البلدان قال باب رحمة الصغير قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي زناد عن عبد الرحمن ابن الحارث عن عمرو بن شعيب ابن ابي ان جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا. قال باب معانقة الصبيان - [00:29:28](#)

معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن علي بن مرة انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ودعينا الى طعام فاذا حسين يلعب في الطريق فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم امام القوم ثم - [00:29:48](#)

يديه فجعل يمر مرة ها هنا ومرة ها هنا يضاحكه حتى اخذه فجعل احدي يديه في ذقنه والاخرى في رأسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا منهم احب الله من احب الحسن والحسين سبطان من الاسباب سبطان من - [00:29:58](#)

اسباط تشهد الله عز وجل على حب الحسن والحسين وعلى حب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نسأل الله ان يجعل ذلك سببا في قربنا منهم وان يكون ذلك سببا في صحبتنا اياهم. نعم. قال رحمه الله باب قبلة الرجل الجارية الصغيرة قال حدثنا قال اخبرني بما فينا قال اخبرني مقرمة ابن بكير - [00:30:18](#)

انه رأى عبد الله بن جعفر يقبل زينب بنت عمر ابن ابي سلمة وهي ابنته سنتين او نحوه. قال حدثنا موسى قد اخبرنا الربيع بن عبد الله بن الخطاب بن خطاب قال عن حفص - [00:30:41](#)

عن الحسن انه قال ان استطعت الا تنظر الى شعر احد من اهلك الا ان يكون اهلك او صبية فافعل الصبية ما دون السابعة لانها لا تشتهي نعم قال رحمه الله باب مسح رأسه الصديق اهدتنا ابو نعيم قال اهدتنا يحيى ابن ابي الهيثم العطاري قال حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني على حجره ومسح - [00:30:51](#)

قال حدثنا محمد بن سلامة قال حدثنا محمد ابن خازن قال حدثنا هشام بن عروة رضي الله عنه انه قال كنت العب بالبئات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صاحب يلعبن معي - [00:31:14](#)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي قال باب قول الرجل الصغير يا بني قال احدنا عبد الله بن سعيد قال اذن ابو اسامة تقدم ابن مالك ابن حميد ابن ابي غنية عن ابيه عن ابي عن ابي العجلان المحاربي قال كنت في - [00:31:24](#)

جيش ابن الزبير وتوفي ابن عم لي واوصى بجمل له في سبيل الله فقلت لابنه ادفع الي الجمل فاني في جيش ابن جبير فقال اذهب بنا الى ابن عمر حتى نسأله - [00:31:41](#)

فاتينا ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ان والدي توفي واوصى بجمل له في سبيل الله. وهذا ابن عمي وهو ابن جيش ابن الزبير افاتفع لي الجمل؟ قال ابن - [00:31:53](#)

يا بني ان سبيل الله كل عمل صالح فان كان والدك انما اوصى بجمله في سبيل الله عز وجل اذا رأيت قوما مسلمين يغزون قوما من فادفع اليهم الجمل فان هذا واصحابه في سبيل الغلمان قوم ايهم يضع الطابع - [00:32:03](#)

قال حدثنا عمر ابن حفصة قال حدثنا ابيه قال حدثنا اعمش قال دتني زيد بن واف قال سمعت جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز - [00:32:21](#)

وجل قال اخونا عبد الملك قال سمعت قبيصة ابن جابر قال سمعت عمر انه قال من لا يرحم من لا يرحم ولا يغفر لمن لا يغفر ولا يعفى عمن عن من لم يعفو ولا يوقى من لم يتوقى ولا يوقى من لا يتوقى يعني الرجل الذي لا - [00:32:31](#)

يبتعد عن الشبهات سيقع في الشبهات نعم قال باب ارحم وقال باب ارحم من في الارض باب ارحم من في الارض على فعل الامر وقلنا ان الباب لا يضاف الى الافعال - [00:32:51](#)

احفظوا هذه القاعدة الباب لا يضاف الى الافعال. باب ارحم من في الارض. نعم قال رحمه الله حدثنا حفص بن عمران قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن قبيصة ابن جابر عن عمر انه قال لا يرحم من لا يرحم ولا يغفر لمن لا يغفر ولا يتابع على من لا يتوب ولا - [00:33:08](#)

من لا يتوقف عن معاوية ابن قررة عن ابيه انه قال قال رجل يا رسول الله اني لاذبح الشاة فارحمها او قال اني لا ارحم الشاة ان

اذبحها. قال والشاة ان رحمتها رحمك الله مرتين. قال حدثنا ادم حدثنا شعبة عن من صنع قال سمعت ابا عثمان مولى - [00:33:26](#)

ابن شعبة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من الصادق المصدق ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزعوا الرحمة الا من شقي قال حدثنا - [00:33:46](#)

يحيى عن اسماعيل قال اخبرني قيس قال اخبرني جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. قال باب رحمة العيال قال حدثنا الحرامي بن حفصة قال حدثنا - [00:33:56](#)

قال حدثنا ايوب عن عن عمرو بن سعيد عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالعيال وكان له ابن مسترضع في ناحية - [00:34:06](#)

وكان بئر طينا وكنا نأتيه وقد دخن البيت باذنخه ويقبله ويشمه قال حدثنا عبد الله ابن مروان يزيد ابن كسان عن ابي حزم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ترى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ومعه صبي فجعل يضمه اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اترحمه - [00:34:16](#)

قال نعم قال فالله ارحم بك منك به وهو ارحم الراحمين. قال باب رحمة البهايم طيب يا اسماعيل مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح مال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد به العطش فوجد

بئرا فنزل فيها فشرب ثم اخرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى - [00:34:34](#)

العطش فقال رجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني. فنزل بئرا فبلا خف او فملاً خفه ثم امسكها به فسقى كلب

فشكر الله عز وجل له فغفر له. قالوا يا رسول الله وانا لنا في الباء اجرا؟ قال في كل ذات كبد رطبة اجر - [00:34:54](#)

قال حدثنا اسماعيل وقال دني مالك عن ابن الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت الى النار قالوا والله اعلم - [00:35:14](#)

لا انت اطعمتني اطعمتها ولا سقيتها ولا حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض قال حدثنا محمد بن عقد قال حدثنا محمد بن عثمان القرشي قدنا حريص قال حدثنا حبان ابن زيدان الشرعبي قال حدثنا عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله - [00:35:24](#)

قال ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم. ويل لاقماع القول ويل للمصريين. الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون قال حدثنا محمود قادرنا يزيد قال اخبرنا الوليد بن جميل. الكندي عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رحم ولو ذبيحة - [00:35:43](#)

رحمه الله يوم القيامة باب اخذ البيض من الحمرة من الحمرة قال حدثنا طلق ابن غنامة قال حدثنا مسعودي عن الحسن بن سعد انت الرحمن ابن عبد الله ابن عبد النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل منزلا فاخذ رجل فاخذ رجل بيض حمرة فجاءت على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

قال ايكم فجع هذه ببيضتها؟ فقال رجل يا رسول الله انا اخذت ببيضتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردد رحمة لها. حمرة نوع من انواع الطيور نعم قال رحمه الله باب الطير في القفص قال حدثنا عالم قد اثني حماد بن زيد - [00:36:23](#)

عن هشام ابن عروة قال كان ابن الزبير ابن مكة واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحملون الطير في الاقفاص. قال حدثنا محمد قال حدثنا موسى قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت - [00:36:42](#)

انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم برأى ابنا لابي طلحة يقال له ابو عمير وكان لون غير يلعب به فقال له يا ابا عمير ما فعل او اين النغير - [00:36:52](#)

هذا فيه دليل على جواز حبس الطير للزينة او للعب ونحو ذلك. نعم قال رحمه الله باب ينوي خيرا بين الناس. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال ده ليث - [00:37:02](#)

قال حديث يونس عن قال اخبرني حميد ابن عبد الرحمن ان امه ام كلثوم ابنة عقبة ابن ابي معيط اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين - [00:37:15](#)

الناس يقولوا خيرا او يني خيرا. قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس من الكذب الا في ثلاث. الاصلاح بين الناس وحديث رجل امرأته وحديث المرأة زوجها قال باب لا يصلح الكذب. قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله ابن داوود عن الاعمش عن جوار عن عبد الله بن علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليكم بصدقه فان - [00:37:25](#)

ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يدين الفجور والفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب - [00:37:45](#)

وحتى يكتب عند الله كذابا. قال ابن جرير المجاهد عن ابي معمر عن ابي الله انه قال لا يصلح الكذب في جد ولا هزل. ولا هزل ولا ان يعد احدكم ولده شيئا ثم لا ينجز له. قال باب الذي يصبر على الازى. قال باب الذي يصبر على الازى قتلنا الازى قد تنشر - [00:37:55](#)

الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس لا يصبر على ذاهم. قال باب الصبر على الازى. قال يا يحيى ابن سعيد عن سفيان. قال عن ابي عبد الرحمن سليمان ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد او ليس شيء - [00:38:15](#)

اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل. انهم ليدعون له ولدا. وانه ليعافيههم ويرزقهم قال حدثنا عمر ابن حزم قدث ابيه علي قال حدثنا اعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من

الانصاري - [00:38:35](#)

والله انها لقييل قسمة ما اريد بها وجه الله عز وجل ما اريد بها وجه الله عز وجل. قلت انا لا اقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتته وهو في اصحابه فسارته فشق ذلك عليه صلى الله عليه - [00:38:53](#)

لما تغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته. ثم قال قد اودي موسى باكثر من ذلك فصبرت. قال باب اصلاح ذات البين هل حدثنا حصل؟ لقد حدثنا ابو معاوية عن الاعمى عن عمرو بن مرثة عن سالم ابن ابي الجعد يعني ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبئك - [00:39:09](#)

كن بدرجة افضل من الصلاة والصيام والصدقة؟ قالوا بلى يا قالوا بلى. قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة. قال حديث موسى عباد ابن العوام قال اخبرنا سفيان عن الحسن قال اخبرنا سفيان بن الحسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم - [00:39:29](#)

قال هذا تخريج من الله عز وجل على هذا تحريج من الله عز وجل على المؤمنين ان يتقوا الله وان يصلحوا ذات بينهم. قال باب اذا كذبت لرجل هو لك مصدق. قال حدثنا حية بن شريح. قال حدثنا بقية - [00:39:49](#)

عن دبارة ابن مالك الحضرمي عن ابيها عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفيلة عن اباه حدثه ان سفيان ابن اسيد ابن ان سفيان ابن سيد الحضرمي حدثه انه سمع النبي - [00:40:06](#)

صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك صديق مثله كاذب. قال باب لا تعد اخاك شيئا فتخلفه. قال حدثنا عبد الله ابن عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن ليث بن عبد الملك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تماري اخاك ولا تمازحه ولا تعده - [00:40:16](#)

موعدا فتخلفه قال باب الطعن في الانساب. قال حدثنا ابو عاصم عن ابن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شعبتان اتركهما امتي النياحة والطعن في الانساب - [00:40:36](#)

قال ما احب الرجل قومه قال الحسن زكريا الحكم المبارك قال حدثنا زيد ابن ربيع قال حدثنا حدثني عباد الرملي قال احدثتني امرأة يقال لها فسيلة قالت لمثل ابي يقول قلت يا رسول الله امن العصبية ان يعين الرجل قومه على ظلم؟ قال نعم احسنت بارك الله فيك شيخنا - [00:40:50](#)

اه من هنا انتهى ما يتعلق بكتاب حسن الخلق والان يبدأ بما سميناه كتاب الهجر والشحناء وهو الكتاب التاسع من كتب الادب المفرد اذا اردنا ان نجعله على اضاء الكتب والقراءة مع الشيخ - [00:41:09](#)

يوسف العيناتي نعم قال رحمه الله تعالى باب هجرة رجل حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن بشهاب عن عوف ابن الحارث ابن طفيل وهو ابن اخي عائشة - [00:41:26](#)

ان عائشة رضي الله تعالى عنها حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيعة وعطاء اعطته عائشة والله لتنتهين لتنتهين عائشة او لاجرن عليها فقالت اهو قال هذا؟ قالوا نعم قالت عيشة فهو لله ندر ان لا اكلم ابن الزبير كلمة ابدأ والله لتنتهين عائشة - [00:41:40](#)

احسن الله اليكم قال والله لتنتهين عائشة او لاجرن عليها فقالت اهو قال هذا؟ قالوا نعم. قالت عائشة فهو لله ندر الا اكلم ابن الزبير كلمة ابدأ. فاستشفع ابن الزبير بن هذيل حين طالت هجراته اياه هجرتها اياه فقالت والله لا اشفع فيه احدا ابدأ ولا احث نذري الذي نذرت ابدأ فلما طال على ابن الزبير - [00:41:59](#)

كلم المسك وربن مخرمة وعبدالرحمن بن الاسود بن عبد يغوس وهما من بني زهرة فقال لهما انشدكم الله الا ادخلتاني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل بهم عبدالرحمن مشتملين عليه بارضيتها مشتملين عليه بارضيتها حتى استأذن على عشت فقال - [00:42:21](#)

السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل؟ فقالت عائشة ادخلوا؟ قال كلنا يا ام المؤمنين. قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلموا عائشة ان معهما من الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير في الحجاب واعتنق عائشة واطباق يناشدها ويبكي وطبق المسور وعبدالرحمن من اشدان عائشة الا كلمته وقبلته - [00:42:41](#)

وقبلت منه ويقولان قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال قالت فلما اكثر التذكير والتحريض - [00:43:01](#)

طفقت تذكرهم وتبكي وتقول اني قد نذرت والنذر شديد فلم يزلوا بها حتى كلمت ابن الزبير ثم اعتقت بنذرهما اربعين ثم كانت تذكر بعدما اعتقت اربعين رقبة فتبكي حتى تبل دموعها خمارها. الله اكبر. قال رحمه الله تعالى باب هجرة المسلم - [00:43:14](#)

حدثنا اسماعيل قال حدثنا قال حدثني مالك عن ابي شهاب عن رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوان - [00:43:34](#)

انا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن صالح قال حدث الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني يونس وعن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد - [00:43:44](#)

ثم الجندعي ان ابي ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. هذا الهجر اذا كان لاجل الدنيا - [00:43:54](#)

اما الهجر الشرعي وهو الذي يكون دواء للعلاج فهذا بحسب العلاج. فان كان يشفي في شهر فيكون في شهر او في اربعين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه الذين تخلف - [00:44:12](#)

او اكثر من ذلك او اقل لكن يحذر الانسان اشد الحذر من تلبيس ابليس يلبس الهجر الدنيوي لباس الديني هنا قد اصبحت في مقاتلك اتق الله عز وجل لا تجعل الخلاف الدنيوي خلافا دينيا - [00:44:30](#)

بعض الناس اليوم آآ بينزل الجمعية مع فلان هناك قال له لا تنزل خلاص الان صارت المفاصلة بينه وبين اخيه على امر دنيوي قام يشوف شنو الاشياء الدينية اللي عند اخيه ويطلعها طيب اتق الله عز وجل - [00:44:53](#)

انت كنت سنين معه ليش ما طلعت هذه البلاوي؟ ايش معنى الحين؟ معناته في ضغينة. في ضغينة دنيوية معناته لو كان لله لكان من الاول فليحذر الانسان اشد الحذر ترى كونك تهجر هذا ذنب كونك تلبس الهجر تجعله الديني هذا ذنب اشد من الاول - [00:45:08](#)

نسأل الله ان يصلح قلوبنا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:45:31](#)

قال لا تباغضوا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا. قال رحمه الله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد ابن ابي حميد عن سنان ابن سعد - [00:45:43](#)

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تواد اثنان في الله جل وعز او في الاسلام فيفرق بينهما اول ذنب يحدثهم هما الله قال دليل على ان التفرقة بين الاصحاب والاخوان سببه الذنوب لذلك ينبغي على الانسان يتوب الى الله عز وجل - [00:45:53](#)

اذا بلغك ان فلان تكلم فيك لا تحمل الشحنة عليه انما ارجع الى الله تب الى الله عز وجل واستغفر الله فما اصابك ما اصابك الا بذنب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن يزيد قال قالت معاذة سمعت هشام بن عامر الانصاري ابن - [00:46:14](#)

انس ابن مالك وكان قتل ابوه يوم احد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلاث فانهما ناكبان للحق ما دام على وان اولهما فيئا يكون كفارة عنه سبقه وان مات على صغامها لم يدخل الجنة جميعا ابدا وان - [00:46:37](#)

عليه فابي ان يقبل تسليمه وسلامه رد عليه الملك ورد على الآخر قال رحمه الله حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة نجامع موتانا به عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف غضبك - [00:46:57](#)

الله هو يخاطب عائشة رضي الله عنها انزل الله اليكم انه قال قال رسول الله انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك - [00:47:17](#)

الله هو يخاطب عائشة رضي الله عنها انزل الله اليكم انه قال قال رسول الله انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك - [00:47:17](#)

يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت لست اهجو اهاجر
 الا اسمك؟ فهذا من حسن التعامل بين الزوجين. فاذا حصل هجر ان لا يكون فيه سب وشتيم وانما فيه الفاظ - [00:47:31](#)
 تدل على ايش؟ على يعني شيء من مما في القلب حتى يتصالحا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من هجر اخاه المسلم
 سنة. حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني ابو عثمان ابن الوليد المدني النعيم - [00:47:51](#)
 ابن ابي انس حدثه عن ابي خراش السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه قال
 رحمه الله حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا - [00:48:09](#)
 حدثني الوليد بن ابي الوليد المدني ان عمران ابن ابي انس حدثه ان رجلا من اسلم من اصحاب من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم حدثه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هجرة - [00:48:19](#)
 مسلم هجرة المسلم سنة كدمه. وفي المجلس محمد بن كدر وعبد الله بن ابي عتاب فقال قد سمعنا هذا عنه. قال رحمه الله كان باب
 المهتجرين حدثنا اسماعيل مهتجرين. نعم - [00:48:29](#)
 قال رحمه الله حنا خايفين من اثنين وانت تبي تكثر مشكلة لا كثر الله المهتجرين قولوا امين نسأل الله ان يؤلف بين قلوب المسلمين
 على الكتاب والسنة وان يبعد من بينهم الشحاء والبغضاء - [00:48:44](#)
 نعم. احسن الله الاجتماع الكلمة اجتماع الكلمة على الكتاب والسنة اعظم مقصد من مقاصد الشريعة المقصد الاول من مقاصد الشريعة
 عبادة الله وحده لا شريك له والمقصد الثاني اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. المقصد الثالث - [00:48:58](#)
 اجتماع الكلمة والعجب من الناس انهم ينسون ان هذا مقصد. مع ان الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الاصول الستة ذكر هذا
 الاصل من الاصول الستة لان هذا من مقاصد الشريعة - [00:49:18](#)
 من المناهج العظيمة التي عليها اهل السنة والجماعة. بعض الناس يقول انا ما علي انا بس احذر وابعد وافرق هم كيفهم لا غلط
 اجتماع الكلمة اعظم من الهجر نعم الهجر الدواء وليس الهجر سبيل والطريق. نعم - [00:49:34](#)
 احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب المهتدين حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن
 ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله - [00:49:52](#)
 صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام.
 قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا عبد المبارك عن يزيد عن معاذة انها سمعت هشام العامرين يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يحل لمسلم ان يصادم مسلما فوق ثلاث ليال فانه - [00:50:02](#)
 ما صار ما فوق ثلاث ليال فانهما ناكبان عن الحق. ما داما على صرامهما وان اولهما شيئا يكون كفارة له سبقه وان هما ماتا على
 صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعا. هذا ثلاث ليالي بالنسبة لعموم الناس - [00:50:22](#)
 اما بالنسبة للزوجين فلا يجوز ان فلا يجوز نبه على هذا بعض العلماء انه يكره للزوجين ان يبيتا يوما وليلة وهما متهاجران نعم احسن
 الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الشحاء حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة قال حدثنا محمد ابن عمر قال حدثنا ابو اسامة
 مات عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه - [00:50:42](#)
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص قال
 حدثنا ابي قال كان الاعمش انه قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تجد
 من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء - [00:51:05](#)
 اي بوجه وهؤلاء بوجه قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع عمر بن همام عن ابي هريرة رضي
 الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن - [00:51:25](#)
 الحديث ولا تناجسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تنافسوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال
 حدثني مالك عن سهيل عن ابي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم

الاثنيين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كان بين - 00:51:35

كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا قال رحمه الله تعالى حدثنا باسم قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا

يونس قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع بالدرداء رضي الله تعالى عنه يقول - 00:51:55

الا احذثكم بما هو خير لكم من الصدقة والصيام. صلاح ذات البين الا وان البغضة هي الحالقة قال رحمه الله حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا ابو شهاب عن ليث عن ابي فزارة عن يزيد ابن الاصم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال - 00:52:12

ثلاث من لم يكن فيه غفر له ما سواه لمن شاء. من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على اخيه الله اكبر

الله اكبر - 00:52:31

قال رحمه الله تعالى باب ان السلام يجزئ من قال رحمه الله حدثنا اسماعيل ابن ابي انس قال حدثني محمد ابن هلال ابن ابي هلال المولى ابن ابي مذهب عن ابيه انه سمع ابا هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لرجل

ان يهجر مؤمنا فوق ثلاثة ايام فاذا - 00:52:43

مرت به ثلاثة ايام فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر. وان لم يرد عليه فقد برئ المسلم من الهجرة. قال رحمه الله باب التفرقة بين الاحداث. حدثنا مخلد بن مالك قال حدثنا عبد الرحمن بن مقراء قال قد حدثنا الفضل مبشر عن سالم ابن

عبد الله عن ابيه كأنه كان - 00:53:03

قال كان عمر يقول لبنيه اذا اصبحتم فتبدلو ولا تجتمعوا في دار واحدة فاني اخاف عليكم ان تقاطعوا او يكون بينكم انشر قال رحمه الله باب من اشار على اخيه وان لم يستشره. قال حدثنا عمرو بن خالد. قال حدثنا بكر عن ابن عجلان ان وهب ابن كيسان اخبره وكان

وهب ادرك عبد الله - 00:53:23

عن ابن عمر ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رأى راع وغنما في مكان قشح ورأى مكانا امثل منه فقال ويحك يا راع حولها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل راع مسؤول عن رعيته. قال رحمه الله تعالى باب من كره امثال السوء. حدثنا

ابو نعيم قال - 00:53:45

حدثنا سفيان عن ايوب عن كلمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس لنا مثل السوء

العائد في هبته كالكلب يرجع في طيئه - 00:54:05

الله تعالى باب ما ذكر في المكر والخديعة حدثنا احمد بن حجاج قال حدثنا حاتم بن اسماعيل قال حدثنا اول اسواق الحديث واسمه

بشر ابن رافع عن يحيى ابن ابي كثير عن ابيه - 00:54:15

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خض لئيم قال رحمه الله تعالى باب السباب حدثنا محمد بن امية قال حدثنا عيسى ابن موسى عن عبد الله ابن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله

تعالى عنهما انه قال استب رجلان على عهد رسول الله - 00:54:25

صلى الله عليه وسلم فسب احدهما والاخر ساكت. والنبي صلى الله عليه وسلم جالس ثم رد الاخر فنهض النبي صلى الله عليه وسلم فقبل نهضت. قال نهضت الملائكة فنهضت معهم ان هذا ما كان ساكنا ما كان ساكتا. ردت الملائكة على الذي سبه فلما رد نهضت

الملائكة - 00:54:45

قال رحمه الله حدثنا عائشة ابن عمان قال حدثنا حدثنا ابراهيم لابن عيلة عن ابنه الدرداء رضي الله تعالى عنه ان رجلا اتاها فقال ان

رجلا نال منك عند عبد الملك فقالت ان نؤبن بما ليس فينا فقال ما زكينا بما ليس فينا. الله اكبر الله هذا دليل على ان - 00:55:06

تحسس نفسها ان ما يحصل من كلام الناس فيها بسببها نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا اشياء من عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد

الرؤسي عن اسماعيل عن قيس انه قال قال عبد الله اذا قال رجل لصاحبه انت عدوي فقد خرج احدهما - 00:55:26

الاسلامية وبرئ من صاحبه قال قيس واخبرني بعد ابو جحيفة ابو جحيفة ان عبد الله قال الا من تاب قال رحمه الله تعالى باب سقي

الماء حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ليث عن طاؤوس سعد ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ظنه رفعه شك ليث قال في ابن ادم ستون وثلاث مئة - [00:55:43](#)

ما اوعظ من او مفصل او مفصل على كل واحد منها في كل يوم صدقة كل كلمة طيبة يتكلم بها الرجل صدقة وعون الرجل اخاه على شيء صدقة والشربة من الماء يسقيها صدقة واماطة الازى عن الطريق صدقة. ووجه ورود هذا الباب في كتاب الهجر والشحناء ان هذه الاشياء - [00:56:03](#)

من الامور التي تذهب الشحناء من القلوب الاحسان الى الناس من جملة ذلك سقي الماء نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب المستبان ما قالوا فعلى الاول حدثنا ابراهيم موسى قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا على ابو عبد الرحمن عن ابيه عن - [00:56:23](#)

هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المستبان ما قام فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد ابن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال - [00:56:43](#)

الحالة ان يزيد ابن ابي حبيب عن زي رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المستبان ما قالوا فعلى الباغي حتى يعتلي المظلوم رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:53](#)

وسلم اندرون ما ما العض؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال نقل الحديث من بعض الناس الى بعض ليفسدوا بينهم. قال رحمه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الي ان تواضعوا ولا يبغى بعضكم على بعض - [00:57:03](#)

قال رحمه الله تعالى باب المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان. حدثنا قال اخبرنا عمام عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله ابن الشخير عن عياض قال قلت يا رسول الله الرجل يسبني. قال النبي صلى الله عليه وسلم المستبان شيطان ويتكاذبان. قال رحمه الله تعالى حدثنا احمد قال حدثنا - [00:57:19](#)

ابي طالب حدثني ابراهيم وعن حجاج ابن حجاج عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله عن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الي ان تواضعوا - [00:57:39](#)

حتى لا يبغى احد على احد ولا يفقر احد على احد. فقلت يا رسول الله ارأيت لو ان رجلا سبني في ملأ هم انقص مني فرددت عليه ان في ذلك جناح؟ قال المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان. فرحمه الله قال عياض وكنت حربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:49](#)

وسلم فاهديت اليه ناقة قبل ان اسلم فلم يقبلها وقال اني اكره زبد المشركين. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل هدية المقوقس ملك القبط ملك مصر ولم يقبل هدية هذا المشرك - [00:58:09](#)

لذلك قال العلماء ان ولي الامر له ان يقبل هدايا بعض المشركين لاجل لين قلوبهم وله ان يرد هدايا بعض المشركين لعلمهم ان يسلموا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب سباب باب سباب المسلم الفتوق. حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرني يحيى ابن زكريا ابن ابي زايدة عن ابي اسحاق - [00:58:28](#)

عن محمد ابن سعد عن محمد ابن سعد ابن مالك عن نبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سباب المسلم فسوق. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن سنان قال سليمان - [00:58:51](#)

قال حدثنا هلال بن علي عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له - [00:59:01](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سمعت ابا وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال رحمه الله - [00:59:16](#)

اللهم حدثنا ابو علي قال حدثنا عن الحسين عن عبد الله بن بريدة انه قال حدثنا ابن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثنا حدثه انه سمع انه سمع بدر رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت

عليه وان لم يكن - 00:59:26

صاحبه كذلك قال رحمه الله وبالسند عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى لغير من ادعى لغير ابيه وهو يعلم فقد كفر ومن ادعى قوما ليس هو منهم فليتبوأ - 00:59:46

ومقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حارت عليه قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:59:59

عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد وانطلق اليه رجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال اترى بي بأسا امجنون انا؟ اذهب - 01:00:17

قال رحمه الله تعالى حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا سفيان عن يزيد ابن ابي زياد عن عمرو ابن سلمة عن عبد الله ابن مسعود انه قال ما من مسلمين الا بينهما عز وجل - 01:00:38

وستر فاذا قال احدهما لصاحبه كلمة هجر فقد خرق ستر الله تعالى واذا قال احدهما للآخر انت كافر فقد كفر احدهما. قال رحمه الله تعالى باب ومن لم يواجهه الناس بكلامه حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق انه قال قال عائشة رضي الله تعالى عنها صنع - 01:00:48

النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه - 01:01:08

فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية قال رحمه الله تعالى حدثنا عبدالرحمن المبارك قال حدثنا محمد بن زين عن سلم العلوي عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قل ما يواجهه الرجل بشيء يكرهه - 01:01:18

فدخل عليه يوما رجل وعليه اثر سفرة فلما قام قال لاصحابه لو غير او نزع هذه الصفرة قال رحمه الله تعالى باب من قال بتأويل تأوله حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا حوصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي انه قال سمعت علي رضي الله تعالى عنه يقول - 01:01:34

بعثني بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزيبر ابن العوام وكلانا فارس فقال انطلقوا حتى تبلغوا روضة كذا وكذا وبها امرأة معها كتاب من حاطب الى المشركين فوفيناها تسير على بغير لها حيث وصف لها حيث وصف لها النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب الذي معك قالت ما معي - 01:01:54

فبحثناها وبينها فقال صاحبي ما ارى فقلت ما كذب النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاجردنك او او لتخرجنه فاهوت بيدها الى او لتخرجنه فاهوت بيدها الى حج الى حجتها وعليها ازار صوف فاخرجت فاتين النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر خان - 01:02:14

الله ورسوله والمؤمنين دعني اضرب عنقه وقال ما حملك؟ فقال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وارادت ان يكون لي عند القوم يد. قال قال صدق يا عمر اوليس قد شهد بدرا لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فدمعت - 01:02:40

عمر وقال الله ورسوله اعلم. من فوائد حديث حاطب فوائده كثيرة اذكر منها ثلاثة على وجه الاختصار. الاول انه لا لم يتكلم بقية الصحابة فدل انه لا ينبغي الافتيات والحكم على المعين الا من الحاكم او - 01:03:00

والقاضي وعمر وابو بكر ممن كانوا يقضون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الفائدة الثانية ان الحاكم او القاضي اذا افتى واخطأ اذا افتى وقضى واخطأ فانه ليس بموزور - 01:03:19

بل يكون مأجورا النبي صلى الله عليه وسلم لم يعاتب عمر على هذه المقالة مع انه اخطأ الامر الثالث ان الامر الذي يكون محتملا للكفر الاكبر والاصغر يجب فيه الاستفصال - 01:03:36

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من قال لاختيه يا كافر حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك بن عبدالله بن عبدالله بن عمران

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل - 01:03:53

من قريخه يا كافر فقد باء بها احدهما رحمه الله حدثنا سعيد بن داود قال حدثنا مالك ان نافعا حدثنا ان عبد الله ابن عمر اخبره ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - 01:04:04

للاخر يا كاف اذا قال للاخر كافر فقد كفر احدهما ان ان كان الذي قال له كافرا فقد صدق وان لم يكن كما قال له فقد الذي قال له بالكفر قال رحمه الله تعالى باب شماتة الاعداء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن سمي عن سمي عن ابي صالح عن ابي

هريرة رضي الله - 01:04:14

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء وشماتة الاعداء. قال رحمه الله تعالى باب السماء في المال. حدثنا عبد

الله بن موسى فقال اخبرنا مالك عن سهيل - 01:04:34

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى لكم ان

تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - 01:04:44

وان تعتصموا بحبل الله جميعا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال من هذا الباب من

باب السلف في المال يبدأ الكتاب العاشر مما وضعناه وهو كتاب البنين - 01:04:54

كتاب البنين وما يتعلق بالاموال نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله ابن سعيد قال حدثنا سعيد ابن منصور قال

حدثنا اسماعيل ابن زكريا عن عمرو ابن قيس الملائي عن المنهار عن سعيد بن جبير - 01:05:12

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله عز وجل قال في غير اسراف ولا تقتيل. قال رحمه الله تعالى باب المبذرين حدثنا قميصة

قال حدثنا سفيان وعن سلمة عن مسلم البطين عن ابي - 01:05:29

عن ابي العبيدين قال سألت عبد الله عن المبذرين قال الذين ينفقون في غير حق. قال رحمه الله حدثنا عالم قال حدثنا وسيم قال

حدثنا عن صيام ابن عباس مبذرين في غير حق. فرحمه الله تعالى باب اصلاح المنازل. قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن موسى قال

حدثنا الليث قال حدثنا ابن عجانة عن زيد ابن اسلم عن ابيه انه قال - 01:05:49

كان عمر ويقول على المنبر يا ايها الناس اصلحوا عليكم مساوئكم واخيفوا هذه الجنان قبل ان تخيفكم فانه لن يبدو لكم

اسلموها وانا والله ما سلمناهن منذ عاديئناهن. قال رحمه الله تعالى باب النفقة في البناء. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن

ابي اسحاق عنه - 01:06:09

حارثة عن عن حارثة ابن مبرد عن خباب انه قال ان الرجل ليؤجر بكل شيء الا البناء قال رحمه الله تعالى ابا ابو عمر رجل مع عماله

حدثنا ابو حفصي حدثنا ابو حفص ابن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عمرو بن وهب قال حدثنا - 01:06:29

عطيف بن ابي سليمان ان نافع بن عاصم اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو قال لابن اخ له خرج من الوهر ايعمل عمالك؟ قال لا ادري

قال اما لو كنت - 01:06:47

ثقافيا لعلمت ما يعمل عمالك ثم تفتي الينا فقال ان الرجل اذا عماره في داره وقال ابو عاصم مرة في ماله كان عاملا من عمال الله عزة

رحمه الله تعالى باب التطاول في البنين حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن ابي الزناد عن ابيه عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة

رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:06:57

ولا تقوم الساعة حتى يفطر الناس في البنين رحمه الله تعالى حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا حريث بن السائل قال

سمعت الحسن يقول كنت ادخل بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة عثمان ابن عفان فاتناولوا سقوفها بيدي رحمه الله

تعالى وبالسند عن عبد الله قال اخبرنا قال رأيت - 01:07:17

الحجرات من جريد النخل مغشى من خارج من خارج بمسوح الشعر واظن عرض البيت من من باب الحجرة الى باب البيت نحوا من

ستين او سبع من ستين مئة وسبع اذرع واحزروا البيت الداخل عشر اذرع واظن سمكه بين الثمان والسبع نحو ذلك ووقفت عند باب

عائشة رضي الله تعالى عنها فاذا هو مستقبل - 01:07:37

قال رحمه الله تعالى عن عبد الله الرومي قال دخلت على ام طلق فقلت ما اقصر سقف بيتك هذا؟ قالت يا بني ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كتب الى عماره الا تطيلوا بناءكم فانه من شر ايامكم - [01:07:57](#)

قال رحمه الله تعالى باب من بنى حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا ابن حازم عن الاعمش عن عن سلام يشرحبيل عن حبة بن خالد ابن خالد انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعالج حيطا او بناء له فاعانه رحمه الله حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال دخلنا - [01:08:15](#)

خباب نعوذه وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلوا الذين سلفونا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لنجد له موضعا الا ولولا ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به. ورحمه الله تعالى ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائط له فقال ان - [01:08:35](#)

مسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب ورحمه الله حدثنا عمر قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو السفر عن عبد الله بن عمرو انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلح - [01:08:55](#)

لنا فقال لي ما هذا؟ قلت اصلح خصنا يا رسول الله فقال الامر اسرع من ذلك. قال رحمه الله تعالى باب المسكن الواسع. حدثنا ابو عين وقميصة قال حدثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن الخميني النافع بن عبد الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سعادة المرء المسلم مسكن واسع الجار الصالح والمركب الهنيء - [01:09:11](#)

ورحمه الله تعالى باب من اتخذ الغراب. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء والزوجة سالحة فان هذه من اسباب السعادة في الدنيا قبل الآخرة. نعم - [01:09:31](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من اتخذ الغرف حدثنا موسى قال حدثنا ابن نبراس ابو الحسن عن ثابت انه كان مع انس بالزاوية بالزاوية فوق غرفة فسمع اذانا فنزل ونزلت فقال في الخطي فقال النبي صلى الله عليه وسلم مشى بهذه - [01:09:46](#)

كما قال اتدري لما ما شئت بك؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال يكثر عدد خطانا في طاب الصلاة. رحمه الله تعالى باب نقص البنيان. حدثنا موسى قال حدثنا محمد ابي الخديث قال حدثني عبد الله بن ابي يحيى عن عن ابن ابي هند عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:10:06](#)

يرمي الناس بيوتا يشبهونها بالمراحل. قال ابراهيم يعني الثياب المخططة. قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ورد كاتب المغيرة انه قال كتب معاوية الى المغيرات اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:26](#)

كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا - [01:10:46](#)

ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات. الشاهد في اضاعة المال في نقش البنيان - [01:10:56](#)

هذا موجود الان هذا من علامات الساعة في بنياننا اليوم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ادم وقال حدثنا ابن ابي ذر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:11](#)

احدا منكم عمل قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسدوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من والقصد القصد تبلغ ما دام وصلنا عند باب الرفق فارفق بكم نقف - [01:11:27](#)

اما انا نفسي والله ودي استمر للفجر لما كنت في مع الطلاب في مركز ريزا كنا نستمر الساعة احدعش واطنعش وترى على وجوههم كأنهم يقولون اكمل الى الفجر لكن نرفق بكم ان شاء الله نقف على هذا - [01:11:43](#)

وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:11:58](#)